يضم 11 ألف وثيقة بريطانية من 1952 وحتى 1981 ويحتوي الميكروفون الذي أذيع منه بيان الثورة

رئيس قطاع الفنون التشكيلية: المتحف يحتاج المال والهدف منه التعريف بزعماء الثورة

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من عمر صادق:

حصلت اللجنة التي شكلتها وزارة الثقافة برئاسة د. يونان لبيب رزق على 11 ألف وثيقة بريطانية تؤرخ لأحداث تموز (يوليو) وزعمائها الثلاثة محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات تمهيدا لاعداد سيناريو العرض المتحفي المزمع اقامته بمتحف الثورة والذي يستكمل بنهاية هذا العام 2006.

قام قطاع الفنون التشكيلية برئاسة الفنان محسن شعلان بايداع الوثائق في مركز «الاهرام» للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات على سبيل حفظها وتجليدها وعمل تصوير ميكوفوفيلمي وتسجيل اليكتروني لها بالاضافة الى انشاء نظام لتصنيف وفهرسة هذه الوثائق.

محتويات الوثائق كما يؤكد الفنان محسن شعلان تضم محتويات الملف السياسي والشخصي للزعيم جمال عبد الناصر خلال الفترة من عام 1953 ـ 1970 ويقع في 18 جزءا، ويجري حاليا البحث والدراسة لاعداد الملفات الخاصة بالرئيس أنور السادات.

قام قطاع الفنون التشكيلية بشراء المجموعة التي اصدرها مركز «الاهرام» للترجمة والنشر في ذكرى رحيل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وشهادة السيد حسين الشافعي عضو مجلس قيادة الثورة اضافة الى دار الوثائق القومية ووزارة الدفاع التي تم الحصول منها على 1182 قطعة اثرية نادرة تشكل المتعلقات الخاصة بالزعيمين عبد الناصر والسادات من بينها نياشين وأوسمة وسيوف وخناجر والميكروفون الذي أذيع منه بيان الثورة ومن بين المقتنيات التي ستضمها مكتبة متحف الثورة الموسوعة الصوتية والمرئية للاعلامي طارق حبيب والتي سجلها مع شهود عيان ثورة تموز (يوليو) وشرائط لحوار الاعلامي عماد أديب مع الرئيس مبارك والذي أجري في العام الماضي لما يحويه من مادة تاريخية عن السادات وحب اكتوبر 73 ويقول الفنان محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية انه لا يزال هناك العديد من الوثائق والمصادر سواء من جهات أو مؤسسات علمية مصرية وعربية وعالمية تسعى اللجنة الى التواصل معها لاستكمال كل ما يتعلق بمقتنيات متحف زعماء الثورة.

■ كم تبلغ ميزانية متحف زعماء الثورة حتى يرى النور؟

■ يحتاج الى 75 مليون جنيه حتى يكتمل هذا الصرح.

■ كيف حصل قطاع الفنون التشكيلية على 11 ألف وثيقة بريطانية تؤرخ لثورة يوليو ولزعمائها؟

■ عن طريق وزارة الخارجية المصرية.

■ مشروع متحف زعماء الثورة حلم متوقف منذ 4 سنوات برغم حماس المسؤولين بوزارة الثقافة؟ فما هي المشكلة؟

■ وما زلنا متحمسين لكي يرى هذا الصرح النور وأكبر عقبة نصطدم بها هي قلة التمويل، ووزارة المالية خصصت لنا مبالغ هزيلة جدا لا يمكن معها انشاء هذا المتحف الذي اعتبره احد أحلامي وأحلام أبناء جيل الثورة الذين ولدوا ونشأوا في كنفها.

■ برغم قرار الرئيس رقم 204 لعام 1999 بانشاء متحف الثورة هل تمثل الميزانية وحدها المخصصة له أحد أهم العقبات؟

■ نحن نحتاج 75 مليونا بالتمام والكمال لانجاز المتحف خاصة في ظل ارتفاع أسعار مواد البناء من حديد التسليح والاسمنت وخلافه بصورة جنونية، ومع ذلك فما زلت أحلم بهذا الصرح على أرض مصر.

■ ما الهدف من وراء انشاء متحف لزعماء الثورة؟

■ هناك أجيال ولدت بعد الثورة ولا تعرف شيئا عن قصص البطولة التي قام بها اعضاء مجلس قيادة الثورة من اجلها، هذه الاجيال سمعت وقرأت ولكنها لم تشاهد مقتنيات زعماء الثورة، وهذا المتحف شاهد عيان على أهم فترة تاريخية في تاريخ مصر الحديث.

■ هل انتهى قطاع الفنون التشكيلية من تجهيز الملفات الخاصة بالزعماء الثلاثة نجيب وناصر والسادات؟

■ اللجنة حصلت من مركز «الأهرام» للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات على محتويات الملف السياسي والشخصي للزعيم الراحل جمال عبد الناصر في الفترة من 1953 ـ 1970 ويقع هذا الملف في 18 جزءا، ويجري حاليا البحث والدراسة لاعداد الملفات الخاصة بالرئيس أنور السادات.

■ وماذا عن الرئيس محمد نجيب؟

■ قمنا بجمع عدد كبير من الملف وما زلنا نسعى لكل ما يؤرخ لفترة توليه الحكم.

لبنان الكرامة.. تحويل الفرح لمعنويات

راضي شحادة*

■ كنت امْيَلُ الى عدم الذهاب الى حفلة العرس في هذا الوقت المتأزم والخطير لولا ان العريس يخصّنا وهو من اقربائنا، ولا بد من تقديم الواجب، وبخاصة ان العزومة والتحضيرات قد اكتملت ولا امكانية لالغاء الفرح.

الحياة لا بد ان تستمر، مع ان جو البدلات الجميلة والعطور وروائح المأكولات والمشروبات الشهية ومذاقها، كان يتناقض كليا مع الصور البشعة للقتل والاصابات والدمار الذي جعلني اتسمّر محبوسا بين جدران وسائل اعلامي المتاحة في البيت من تلفزيون وراديو وانترنت وصحف.

كانت القاعة جميلة جدا وصوت المغني وفرقته وموسيقاها قد ادخلنا في مرحلة ما نحب ان نطلق عليه بالعامية بمصطلح: «دخّن عليها تنجلي». لم يوجه احد تحية شعاراتية مباشرة للبنان وشعبه الصامد، ليس من باب التخاذل او من باب الايمان بمقولة: «لا من شاف ولا من دري»، ولكن لأن لبنان كان حاضرا في كل لحظة من لحظات السهرة اما بالهمسات والوشوشات بين الحاضرين عن الصواريخ وعن كرامة لبنان وصموده وشجاعة مقاتليه المقاومين الأشداء، او عبر الأغاني اللبنانية الطاغية على السهرة الملغومة وطنيا بصوت المغني. لم يكن هنالك حاجة لتحويل المايكروفون من يد المغني صاحب الصوت الجميل الساحر وموسيقاه الرائعة الى يد خطيب سياسي حماسي كي يحول السهرة الى شعارات مباشرة لأناس جاؤوا ليقضوا واجب السهرة والفرح، ولكن لبنان كان حاضرا بقوة ورغما عن انوف جميع السّهيرة.. لبنان الكرامة والشعب العنيد وفنانوه وحضارته الأصيلة.

لم يستطع المغني الافلات من قبضة لبنان وسطوته، ولا ابالغ ان قلت ان 99% من اغاني السهرة كانت اغاني وموسيقى لبنانية، وكانت كلمات الأغاني من حين لآخر تذكرنا بالكرامة والوطنية والحب المتفاني لبلادنا وشعبنا واولادنا. لم يستطع مغنينا الجميل صاحب الصوت الساحر ـ قاصدا ذلك او عن غير قصد ـ ان يفلت من قبضة وديع الصافي وفيروز ونصري شمس الدين وصباح وزكي ناصيف ومارسيل خليفة وجوزيف صقر وزياد الرحباني وجوليا بطرس وريما خشيش وملحم بركات وراغب علامة وطوني حنا ومعين شريف وعاصي الحلاني ونجوى كرم ووائل كفوري وفارس كرم ونوال الزّغبي ومروان خوري وفضل شاكر، والقائمة طويلة لا يمكن حصرها هنا...

حدثت صديقي الجالس الى جانبي على رفع كأسينا لنشرب نخب لبنان ، معتذرا من الشيخ الجليل البطل المجاهد السيد حسن نصرالله الذي «لا يشرب»، وليغفر لنا ان نشرب نخب الكرامة التي ذكّرنا بها بعد ان وحّلنا لزمن طويل في زمن الذل والشعور بالاحباط وفقدان الهوية، زمن اللامبالاة والتبرير لضعفنا الذي لا يتوقف عن النمو نحو المزيد من الضعف وقلة الكرامة.

هذا اللبنان الصغير حجما والكبير حضارة وكرامة، هذا اللبنان الجميل الفنان العنيد الصامد الذويّق المفعم بالابداع والمبدعين والمثقفين والوطنيين الشرفاء الذين تحولّ حبهم لوطنهم الى عبادة والى تفضيل الموت كرمى له بدلا من الذل والتخاذل.

كان حضور لبنان المبدع وغير الشعاراتي في هذه السهرة مشجعا لمن تردد في حضورها حافزا على تحويل الفرح الى معنويات وتضامن وتذكّر وَرَدّ الجميل لهذا البلد الحضاري العريق، الذي يزداد خوفنا عليه لحظة بلحظة في خضم هذا السكوت العربي المشين.

وبين الحين والآخر كان يعرّج المغني على بعض الأغاني التي جعلت السهيرة لا يبتعدون كثيرا في فرحهم عن مشروع الكرامة المنطلق من لبنان وفلسطين، باستشهاده بكلمات من تلك الأغاني: «تحت السما ما فيه مثل لبنان، لبنان احلى وجه واعلى جبين»، «جايين يا أرز الجبل جايين»، «يا ابني بلادك ارضك احميها»، «الله معك يا بيت صامد في الجنوب»، «شدّوا الهمّة الهمّة قويّة»، «على الله تعود بهجتنا والافراح»، «لوين يا مروان ع مهلك، لمين تارك ارضك واهلك»، «خلّيك يا ابني ع الوطن سهران، العين التجيها النوم وعّيها»، بحبّك يا لبنان يا وطني بحبك»...

مبروك فرحكم في زمن الشدائد والأحزان، وليحمك الله والشعب يا لبنان..

* مسرحي فلسطيني من الجليل

الى جانب نداء أمريكا اللاتينية، شعراء العالم في رسالة مفتوحة الى الأمين العام للأمم المتّحدة

أنقذوا الوردة اللبنانية

■ تونس ـ خاص في رسالة مفتوحة نشرتها بتاريخ 27 تموز (يوليو) 2006 بوابة أمريكا اللاتينية لشعراء العالم بالشيلي بالعربية، والانكليزية، والاسبانية والفرنسية، ناشد المئات من شعراء المرحلة الأمين العام للأمم المتحدة التحرك فعلا باتجاه ايقاف اعتداءات اسرائيل السافرة والجائرة على أرض لبنان وما جاورها.

تقول الرسالة التي جاءت على لسان الشاعر التونسي يوسف رزوقة، سفير شعراء العالم ممثل العالم العربي وسفير العالم للسلام:

«فلسطين تحترق ولبنان أيضا.

تحت ذريعة السياسة فائقة الحكمة الصادرة عن

هذه الجهة أو تلك بل عن كل الجهات،

يبدو أن حسن الجوار الشرق أوسطي ليس الا ميدان صراع تلغّمه هتافات «الآخرين» حيث يباد مع الأيام وفي غمرة هذا الهتاف العاصف شعب بأكمله باعتبار الشعراء والأنبياء.

كفانا كلاما / لا بد أن نفعل شيئا ما..

ما نفع أن يتأجج سعار كهذا لدى دولة بالتبني أو لدى طرف آخر، في المقابل؟

نحن شعراء العالم المنشغلين بهذه الحرب الشرسة واللامتكافئة والتي ما فتئت تستهدف شعبا حرا ومستقلا من أجل ابادته، نناشد بصفة جوهرية لا محيد عنها السلام وسيادة العقل من أجل الانسان اللبناني، الفلسطيني، العراقي أو أي انسان آخر حتى يتأقلم في مجاله الحيوي، بمنأى عن كل تهديد سواء أكان بشن العاصفة أو عبر تلويح العصا».

ومما جاء في الرسالة أيضا:

«نحن شعراء العالم، بدءا بادغار ألان بو وانتهاء بجمانة حداد، مرورا بكل شعراء الخارطة، أمواتا أو أحياء، مشاهير أو أقلّ شهرة، نرفض رفضا باتا هذا الاعتداء السافر الذي يخرق المعاهدات الدولية بمنتهى الوحشية عبر شتّى الأفعال الاجراميّة المرتكبة ضد الانسانية ما دامت الجيوش الاسرائيلية تحاصر لبنان بحزام جحيمي جراء قصف بنيته التحتية وقطع شرايينه عبر دك الجسور والطرقات ومنع كل غوث للمواطنين المحاصرين.

ان اسرائيل تسعى الى تخريب كل شيء، معتدّة بتفوّقها العسكري وبدعم الولايات المتحدة اللامشروط لها. مجازر في كل مكان وفي كل مكان يخيّم الصمت القاتل، في الوقت الذي ينزف فيه لبنان حيث الموتى الشهداء بالمئات وأغلبهم أطفال. هو ذاك وضع لبنان الراهن، أيام وأيام تمرّ على الجريمة الشنعاء التي لا تني ترتكبها اسرائيل بمنتهى الضراوة باستعمال الأسلحة المحظورة، قانونها المفضّل في كلّ ذلك قانون الغابة الحديثة في ألفية ثالثة، معولمة».

لتختم بالمناشدة التالية:

«ونحن شعراء العالم، لا نسألكم عناية الأمين العام للأمم المتحدة الاّ شيئا واحدا، أن تحملوا اسرائيل على ايقاف جرائمها، أنقذوا من فضلكم الوردة اللبنانية، حياة شعب يحب الحياة، العدالة والحرية».

نداء أمريكا اللاتينية من أجل لبنان:

أما لويس أرياس مانثو الأمين العام لمنظمة أمريكا اللاتينية لشعراء العالم فقد ضم صوته الى مضمون النداء العربي بقوله:

«شعراء العالم، تأتي هذه الرسالة والتي يرفعها سفيرنا بالعالم العربي الشاعر يوسف رزوقة، نيابة عنكم، الى الأمين العام للأمم المتحدة صرخة في وجه البربرية المتفشية في الشرق الأوسط. ونحن، شعراء العالم، ولدنا لنرفع عقائرنا بالصراخ من أجل الانتصار للانسانية المستهدفة في صميمها وكي ندعو الى التحرك فعلا تضامنا مع الشعوب المستضعفة والمستغيثة.

جميعنا: سواء أكنا مؤمنين أو غير مؤمنين، علمانيين أو عقائديين، على صواب أو على خطأ، ننشد الحياة في أسمى تجلياتها وكلنا مدعوون من ثمة الى الذود عن هذه الحياة.

شعراء العالم، العالم كله يغني الحياة وللحياة ونحن مع الحياة».

قص

حفنة من تراب

المنوبي زيّود*

■ في طابور المسافرين وقف رجل في نهاية العقد الخامس من عمره ينتظر دوره امام الجمارك. كان اثنان من اعوان الجمرك يتفقدان ادباش المسافرين. عندما اتى دوره نظر اليه احد العونين نظرة استكشاف فلم يبد على الرجل ارتباك او اي مظهر يشي بالريبة. ولكن شيئا واحدا لفت انتباه العون. الكيس الذي يحمله الرجل. كيس صغير جدا لا يكاد يتسع لبدلة واحدة وقد اعتاد اعوان الجمرك ان تكون حقائب المسافرين عديدة ومكتنزة.

سأله العون: اهذا كل ما تحمله؟ اليس لديك متاع آخر او حقيبة او ادباش اخرى؟

اجاب الرجل بالنفي.

نظر اليه العون نظرة شك وحيرة واضاف: هل لديك ما تصرح به؟

قال الرجل باقتضاب ولكن بحسم واعتداد: لا شيء.

ـ افتح الكيس.

فتح الرجل الكيس. وضع العون يده فتبعثرت بدلة قديمة وتحسست يده لفافة صغيرة صلبة فسحبها فاذا بها تحتوي على تراب.

قال العون:

ـ ما هذا؟

ـ تراب.

ـ تراب؟! لماذا تحمله معك؟!

ـ احمله للذكرى.

بدا العون مذهولا. لم يفهم ما سمعه. فتح جواز السفر وتأمل في خانة مهنة المسافر فوجد العبارة التالية: مدرس متقاعد.

ـ انت مدرس علوم الحياة والارض؟

ـ لا كنت مدرس مادة التاريخ.

ـ آه. جميل..

وابتسم العون مداريا دهشته قائلا:

ـ التاريخ مادة هامة. ولكنني كنت متوسطا فيها. قلت لي انك تحمل معك هذا التراب للذكرى. الم تجد الا التراب لتتذكر وطنك في غيابك عنه؟ لماذا لم تحمل صورا مثلا؟

ـ التراب يذكرني بمسقط رأسي. واشم منه روائح الوطن.

ـ آه. صحيح. هل ستبقى طويلا خارج الوطن؟

ـ لا ادري.

ـ ولماذا تسافر؟ اقصد هل تسافر للسياحة ام لشغل ام لسبب آخر؟

ـ اريد ان أجرب في اخر عمري العيش في منفى اختياري. لا ادري كم يدوم.

ازداد العون تعجبا من جواب الرجل. وطفق يقلب الصرة التي وضعت فيها حفنة التراب باستغراب ثم قال:

ـ لئن كانت حفنة التراب هذه شيئا تافها في التقدير المادي والمالي فانني سأضطر الى عرضها على رئيسي المباشر ليتخذ في شأنها قرارا.

وقطب وجهه وزم شفتيه وانزاح حاجباه قليلا عن عينين لامعتين واضاف:

ـ صدقني. لاول مرة اجد نفسي في هذا الموقف. امرك بسيط يا رجل ولكنه غريب في نفس الوقت.

ومضى الى رئيسه المباشر.

قال الرئيس: استاذ تاريخ متقاعد!! هل له علامات مميزة؟

أجاب العون: انه شخص عادي.

قال الرئيس: اقصد اشياء تثير الريبة. مثلا هل له لحية؟

اجاب العون: لا يا سيدي.

شغل الرئيس جهاز الكمبيوتر امامه. نقل اسم الرجل ولقبه الى الجهاز. وجد البيانات التالية: «لا سوابق له. لا ينتمي الى الحزب الحاكم ولا لأي تنظيم آخر وان كان يميل الى المواقف المعارضة. يقرأ جريدة الحزب المعارض الوحيد. مستقيم ومنضبط لكنه خجول وانطوائي. مستقر في حياته الزوجية. سافر مرتين. المرة الاولى الى العراق. حجز عنه عشرون كتابا معظمها في الادب ثم استرجعها من وزارة الثقافة بعد خلاص عشرين دينارا. وفي المرة الثانية حجزت عنه لدى عودته من لبنان مطبوعات عن الاتفاقية العالمية لمناهضة التعذيب وعن الاعلان العالمي لحقوق الانسان واعدم المحجوز».

وضع اصبعه باهتمام شديد على البيانات المتعلقة بالمحجوز وقال:

ـ الرجل من ذوي السوابق. المحجوز يدل على خطورته.

اخذ ورقة البيانات معه وصرة التراب وتوجه الى رئيس مركز الشرطة. اتصل رئيس مركز الشرطة برئيس المنطقة، واتصل رئيس المنطقة برئيس الاقليم، ورئيس الاقليم بادارة العمليات بوزارة الداخلية.

وكان كل واحد عندما يتصل بالآخر يضيف الجملة التالية: في رصيد الرجل السابق محجوزات مريبة وسفر الى بلدين تدور فيهما احداث ساخنة رغم ان البلد الذي سيتوجه اليه الآن سياحي وليس لنا مشاكل معه.

بعد سعي حثيث في جمع المعلومات وتشاور كثيف بين الاطراف المعنية في سلم الترتيبات قررت ادارة العمليات حجز صرة التراب وتحليلها ومنع الرجل من السفر الى حين ظهور نتيجة التحليل.

اظهر التحليل ان التراب من حديقة منزل الرجل ولكن الرجل بقي موقوفا على ذمة التحقيق لانه لم يستطع ان يجيب عن سؤال الباحث المختص الذي قال له: لقد اظهرت نتيجة التحليل ان حفنة الرمل تحتوي على سبع حبات من الحصى الكبير واحدى عشرة حبة من الحصى المتوسط والفين وثمانية حبات من الحصى الجيد. ماذا تقصد بهذا المقدار المضبوط؟

وعندما اجاب الرجل: «انني لا اقصد شيئا. لقد جمعت حفنة الرمل بيدي دفعة واحدة ووضعتها في صرة»، اغتاظ الباحث صائحا: لا تقل لي انك لم تحسب حبات الرمل.

كان الباحث ينتظر بفارغ الصبر جوابا مقنعا من الرجل لينهي التحقيق ويشاهد مباراة شيقة لكرة القدم من جهاز تلفزيون امامه.

لكن قبل ان تبدأ المباراة كان المذيع يعلق على رحلة لسفينة فضاء امريكية وعن حفنة تراب جلبها عالم فضاء من رحلته الاخيرة الى القمر وقد تحلق حولها علماء الناسا لتحليلها.

* كاتب من تونس

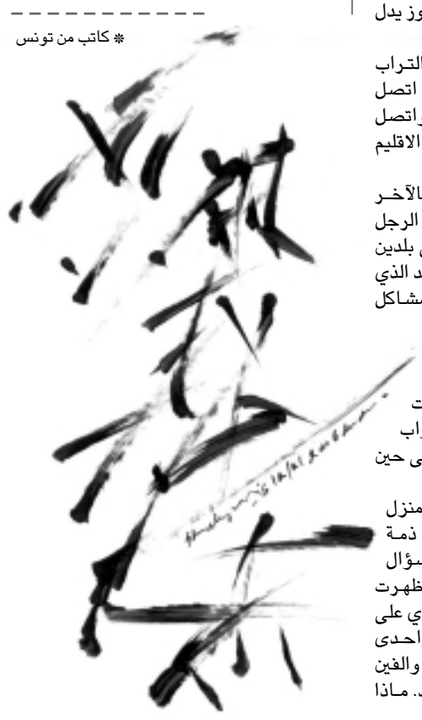

هاجر البريكي: رومانسية في اثواب كلاسيكية وحديثة

بيروت ـ من جورج جحا:

قصائد الشاعرة هاجر البريكي في مجموعتها «مسير» تتميز برومانسية حارة وتأتي في اشكال واساليب فنية مختلفة منها كلاسيكية تجمع بين نمط كتابي قديم ومحتوى لا سمات واضحة له واخرى حديثة اسلوبا والخصائص الرومانسية تميز كل محتوى تقريبا.

ومرة اخرى يضع كثير من دور النشر العربية القارىء العربي في حال من الحيرة اذ لا يقدم اي معلومات عن الشعراء والكتاب. القصائد الخمس والعشرون التي صدرت عن دار (الانتشار العربي) وردت في 100 صفحة متوسطة القطع برسم غلاف ورسوم داخلية لخلفان السوطي الذي لم يعرّف به ايضا. اما الشاعرة فكل ما جاء في التعريف بها هو صورة فوتوغرافية لسيدة شابة محجبة. هناك ما يوحي للقارىء بان الاسمين قد يكونان خليجيين لكن بعض قصائد الشاعرة تجعل القارىء يتصور انها فلسطينية او عراقية.

وقد وصفت الشاعرة بسطر تحت صورتها جاء شديد الايحاء يعبر عن كثير من سمات شعرها وهو «شاعرة تدس الحزن تحت قميص عزلتها».

اما الاهداء فجاء قصيدة حملت هذا العنوان وشكلت من حيث الاسلوب شبه تنوع طغت عليه سمات حديثة. وجهت الشاعرة الاهداء اليها هي شخصيا و «له» و //لهم». قالت هاجر البريكي «لي.. اذا مسني الحب فوق فراش الحروف / وشاء لي الموت ان انتهي عند قلبه / ساكتبني في خمار الاماني / وانزع عني طلاسم حبه ../ له .. ليس اقسى من الجرح / حين تسافر في البعد مني / سوى رعشة الشوق / تحملني فيك اقرب عني ../ لهم .. ناموا على عشقنا يا رفاق / واستيقظوا في قضية عشق / فنحن اذا مسنا الحب /فوق فراش الحروف.. / بغمرة صدق / رحلنا».

وننتقل الى ما بعدها وهي قصيدة في رثاء الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عنوانها «اسراب العزاء .. في رحيل ياسر عرفات فقيد الامة» وهي مغرقة في الكلاسيكية وفيها تقول «على عرفات يا قدسيّ صل/ لقد رحل المغامر للسماء /ويا قدسيّ اضرم نار صدر/ واشعل عين طاغية البلاء.../شهيدا يا رياض الحور غني /كاني ياسر وهنا رثائي».

في قصيدة «اغنية امرأة شرقية حين يشتعل الشفق» رومانسية بوحدة وزن وقافية وموسيقى جلية. قالت هاجر البريكي «بحثت بداخلي عني / حنين الصبح للغسق /عبرت مدائن الانفاس / زرت مساكن القلق / رأيت الشمس تسكنني /وبرد منابر الالق.../ عرفت بانني انثى /وسر خطيئتي ورقي /شربت صراخ قريتنا/ ولجت غضاضة الغرق».

وفي رومانسية سيالة بشعر موحد القافية والوزن يذكر برواد اتبعوا هذا النمط من ابرزهم خليل مطران في مرضه في عين شمس وحزنه وشكواه الى البحر ومن البحر كما في قصيدة «الاسد الباكي» وكذلك على غرار «يا حادي العيس ..».

تقول الشاعرة ناقلة اجواء الغربة والحزن «يا حادي الموج امضي حيث ياخذني / صهيل صمتي واحزاني واهاتي/ ما غيّب البحر احلامي واشرعتي / الا لانهي بقرب البحر ساعاتي».

وفي قصيدة «دماء المعتقل» ام تخاطب طفلها وتحدثه عن ابيه المعتقل بما قد يجعل القارىء يترجح بين فلسطين والعراق. تقول الشاعرة «لابيك / انذر دمعي المخضر /يا طفلي/ وحيث ابوك / تشتعل الدموع دما / يعفره / رحيل الامس بالالم / وحيث ابوك / لا ظل / و لا قمر / ولا ليل سوى الاحلام يقتلها / غرام الارض و العلم .../ وبين ابيك يا قمري / وبيني / حين اذكره / مسافات من القلق .../ واميال / وحراس / واسوار / ونيران تمزق مقلة الشفق / وايام من التعذيب والحرمان و الشجن».

وفي «يا منتظر» تخاطب ذاك البعيد وتقول له «وحدي هنا / ادور في متاهة الزمان / اعيد ذكرى الامس / يفتش الوجود عن يدي / يدي هناك لم تزل / والصمت يغمر المكان / ويشتهي ضم الازل ».

قصيدة «سراب» تحملنا الى اجواء تضعنا في عالم «ودعته وبودي لو يودعني / صفو الحياة واني لا اودعه « اذ تقول الشاعرة «ويسقط الحلم واللا شيء يتبعه /وجرحنا البكر يبكي اين ادمعه../ واين وجه الذي قد كان يسمعني /وكنت من بين خلق الله اسمعه....».

في قصيدة «نرجسية العشق» تقول الشاعرة «ضم عيوني/ اني انسج احلامي /نزقا/ غرقا /كالليل المجنون/ لا تسال عن ماضي الجرح / فجروحي وتر فرعوني .../ لا تسال / فطيور الوحدة / سكنت نفسي / في اوطان سراب اليأس / اضعت على الاجداث يقيني». (رويترز)